

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تحويل حصة مالية من مدخول الموقع الاثري لوليلي لفائدة جماعة وليلي، إقليم مكناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

منذ نهاية سنة 2006 تم توقيف استفادة الجماعة القروية وليلي من نسبة 50 من مدخول الموقع الأثري لوليلي حيث كانت المداخل المحققة تبلغ في المتوسط 1.5 مليون درهم، وهو ما جعلها في وضعية عجز سنوي مستمر تتم تغطيته بواسطة حصة إضافية من منتج الضريبة على القيمة المضافة، مما أدى إلى تفاقم هذا العجز، كما أن الموقع الأثري لوليلي الذي يوجد في موقع حيوي بتراب الجماعة يستفيد من تحديد إداري لا يسمح باستقبال مشاريع الخواص والفاعلين العموميين إلا في حدود ضيقة نظرا للحماية القانونية التي يحظى بها، مما يعيق تشكيل وعاء جبائي لتنمية مداخل الجماعة.

وأمام هذه الوضعية المتميزة بخصوصيتها يعكف المجلس حاليا على اقتراح صيغة توافقية تحظى بموافقة السلطة الوصية والسلطات الأخرى المختصة والمعنية بتدبير الموقع الأثري لوليلي لفائدتها ترمي إلى رد الاعتبار المالي للجماعة بتخصيص أو تحويل حصة مالية من مداخل الموقع الأثري لوليلي لفائدتها مقابل الخدمات الأساسية التي تقوم بها مع القيام بأشغال التهيئة لاستقبال مشاريع الفاعلين العموميين والخواص ذات الطابع السياحي والثقافي، وذلك في أفق تنمية مجالية تتماشى ومؤهلات القطب السياحي لوليلي الذي يظل في حاجة إلى تفعيل إشعاعه في المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بجماعة وليلي.

إن ما يحتاجه هذا المشروع، هو خلق إطار للتواصل والتنسيق بقصد إعداد اتفاقية للشراكة والتسيير تتوخى على المدى المتوسط والبعيد تدبير المنتج السياحي والثقافي للموقع الأثري لوليلي للرقى به إلى مستوى تطلعات الوافدين على هذا الموقع وتحقيق فرص للاستثمار وإنعاش الشغل. بناء على ذلك، فإننا نسألكم السيد الوزير، عن الإجراءات التي تعتزمون القيام قصد بحث إمكانيات تخصيص أو تحويل جزء من مداخل الموقع الأثري لوليلي لفائدة جماعة وليلي حتى تتمكن مستقبلا من أداء دورها كشريك أساسي في تأهيل هذا الموقع التاريخ الهام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

